

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع المشاريع الرقمية وأثرها في تمكين المرأة العربية اقتصاديا

أسم الطالب
روان عبدالكريم حسن بابطين

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي
الفصل الدراسي الأول

جدول المحتويات

3.....	الأشكال
4.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5.....	1.1. المقدمة:
6.....	1.2. مشكلة الدراسة
6.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
6.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
7.....	1.3. أهمية الدراسة
7.....	1.3.1. على المستوى النظري:
7.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
8.....	1.4. أسئلة الدراسة
8.....	1.5. أهداف الدراسة
9.....	1.6. فرضيات الدراسة
9.....	1.7. نموذج الدراسة
11.....	1.8. منهجية الدراسة
12.....	1.9. الدراسة الميدانية
13.....	1.10. مخطط المشروع المقترح
14.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
15.....	2.1. المقدمة:
17.....	2.2. المتغير المستقل
19.....	2.3. المتغير التابع
21.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
23.....	2.5. الخاتمة
24.....	قائمة المراجع

قائمة الأشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
9	نموذج البحث	شكل 1
10	بصلة البحث	شكل 2

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

كان وما زال التطور التكنولوجي من أهم التطورات في قطاع المشاريع والأعمال، حيث أنه ساهم بشكل واضح في زيادة فرص العمل، خاصة للمرأة العربية في سوق العمل وريادة الأعمال ، من حيث توفير بيئة عمل مريحة وساعات عمل مرنة، وسمح للمرأة بالتغلب على العديد من الحواجز التقليدية، مثل القيود الاجتماعية وانعدام الثقة في قدرات المرأة العملية ومكنها من تحقيق الاستقلال الاقتصادي والمشاركة الفعالة في التنمية الاقتصادية

خاصة وأن في سوق العمل أصبحت المرأة صانعة قرار وليس فقط مستهلكة (الزعيبي، 2024)
فضلا أن الكثير من المؤسسات والشركات أصبحت تفضل عمل الموظفين من منازلهم لتوفير بعض من تكاليف العمل مثل توفير مكان فكان له فائدته الواضحة للنساء العاملات للجمع بين العمل وبين رعاية أسرهن (بن عسكر، 2014)

وبينما هناك حديث مستمر عن تطور المرأة في المشاريع الرقمية، إلا أنه لا يوجد استكشاف متعمق لكيفية مساعدة المشاريع الرقمية خاصة في تمكين حضور المرأة في عالم الأعمال، فضلاً عن وجود حلول حقيقية للتحديات التي لا تزال المرأة العربية تواجهها في المشاريع الرقمية

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر المشاريع الرقمية على التمكين الاقتصادي للمرأة العربية من خلال دراسة مدى استفادة المشاريع الرقمية من هذه التطورات وحلول التحديات التي قد تواجهها في هذا المجال. كما سعت الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي تساهم في نجاح المشاريع الرقمية للنساء.

1.2. مشكلة الدراسة

ساهم التطور التكنولوجي وظهور والمشاريع الرقمية في تمكين المرأة واستقلالها ولكن مازالت هناك فجوات نظرية وتطبيقية في العوامل التي تساعد المرأة من فهم عالم الأعمال وسوق العمل في تطوير ذاتها وأيضاً في التحديات التي تحد من تقدمها ومواصلة نجاحها في هذا النوع من الأعمال

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

على الرغم من وجود أبحاث تناولت أهمية الأعمال الرقمية في تعزيز مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية المستدامة، إلا أن هناك نقصاً في الفهم النظري للعوامل الحقيقية التي تؤثر على نجاح المرأة العربية في قيادة الأعمال الرقمية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

لم تتطرق الأبحاث بشكل كافٍ إلى التحديات التي تواجهها الكثير من النساء العربيات، مثل نقص رأس المال والتأثير القوي للعادات والتقاليد. لذا، هناك حاجة لدراسة هذه العوائق لفهم كيفية تمكين المرأة بشكل أكثر فاعلية في هذا المجال.

سؤال البحث

كيف تؤثر المشاريع الرقمية في تمكين المرأة العربية اقتصادياً وما العوامل التي ساعدت على نجاحها في قيادة الأعمال الرقمية أكثر من غيرها من الأعمال؟

1.3. أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية والتطبيقية في هذا البحث من خلال تسليط الضوء على الفرص التي تتيحها المشاريع الرقمية للمرأة العربية لتساعدها في الدخول لعالم الأعمال والنظر في التحديات التي قد تواجهها بالإضافة إلى استكشاف الاستراتيجيات التي تعزز مشاركتها في الاقتصاد الرقمي.

1.3.1. على المستوى النظري:

تساعد هذه الدراسة في تحليل العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية التي تؤثر في نجاح المرأة في المشاريع الرقمية، مما يساهم في تسليط الضوء على هذه العوامل والعمل على تطويرها لدعم ريادة الأعمال النسائية في البيئة الرقمية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

سعى البحث إلى استكشاف التأثير الفعلي للمشاريع الرقمية ومدى مساهمتها في تمكين المرأة العربية اقتصاديًا وستوفر النتائج رؤية واضحة حول الدور الذي تلعبه المشاريع في دعم المرأة الطموحة، وجعلها أداة مرجعية يمكن الاستفادة منها لتعزيز مشاركة المرأة في عالم الأعمال الرقمية.

1.4. أسئلة الدراسة

- كيف أثر التطور التكنولوجي في زيادة فرصة عمل النسائي؟
- ماهي العوامل التي ساهمت في انتشار فكرة العمل الرقمي ؟
- كيف اثرت الحالة الاقتصادية في التعرف على فكرة المشاريع الرقمية للنساء؟
- ماهي التحديات التي تواجه النساء في العالم العربي تجاه العمل الرقمي؟

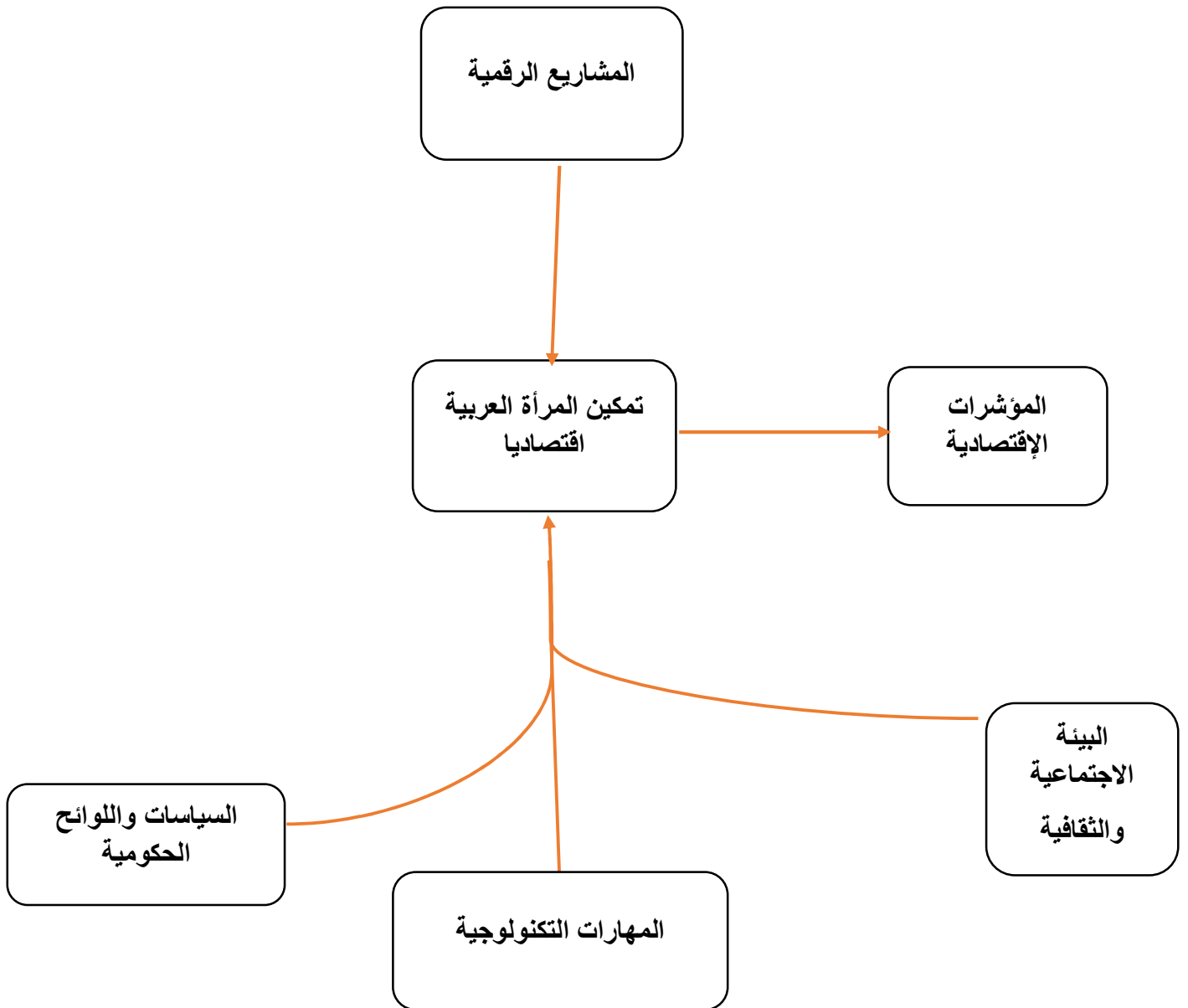
1.5. أهداف الدراسة

- دراسة ممارسة المرأة العربية لفكرة المشاريع الرقمية في العالم العربي
- التعرف على التحديات الرئيسية التي تواجهها المرأة العربية في سوق العمل
- تقييم تأثير العمل الرقمي في زيادة التمكين المرأة العربية مقارنة بالعمل التقليدي
- اقتراح توصيات لتطوير فكرة العمل الرقمي النسائي
- توليد رؤى لأبحاث تمكين المرأة في المجتمع العربي اقتصاديا

1.6. فرضيات الدراسة

- توجد علاقة إيجابية بين تطورات التكنولوجيا في العصر الحالي وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل
- توجد علاقة سلبية بين التحديات الاجتماعية والثقافية ونجاح المرأة في سوق العمل
- توجد علاقة إيجابية بين اختلاف المستوى المعيشي وبين نسبة عمل المرأة داخل الأسرة العربية
- تؤثر اللوائح والقرارات الحكومية بشكل إيجابي في زيادة فرص انتشار فكرة الاعمال الرقمية للنساء

1.7. نموذج الدراسة



شكل 1

1.8. منهجية الدراسة

فلسفة البحث : فلسفة تفسيرية

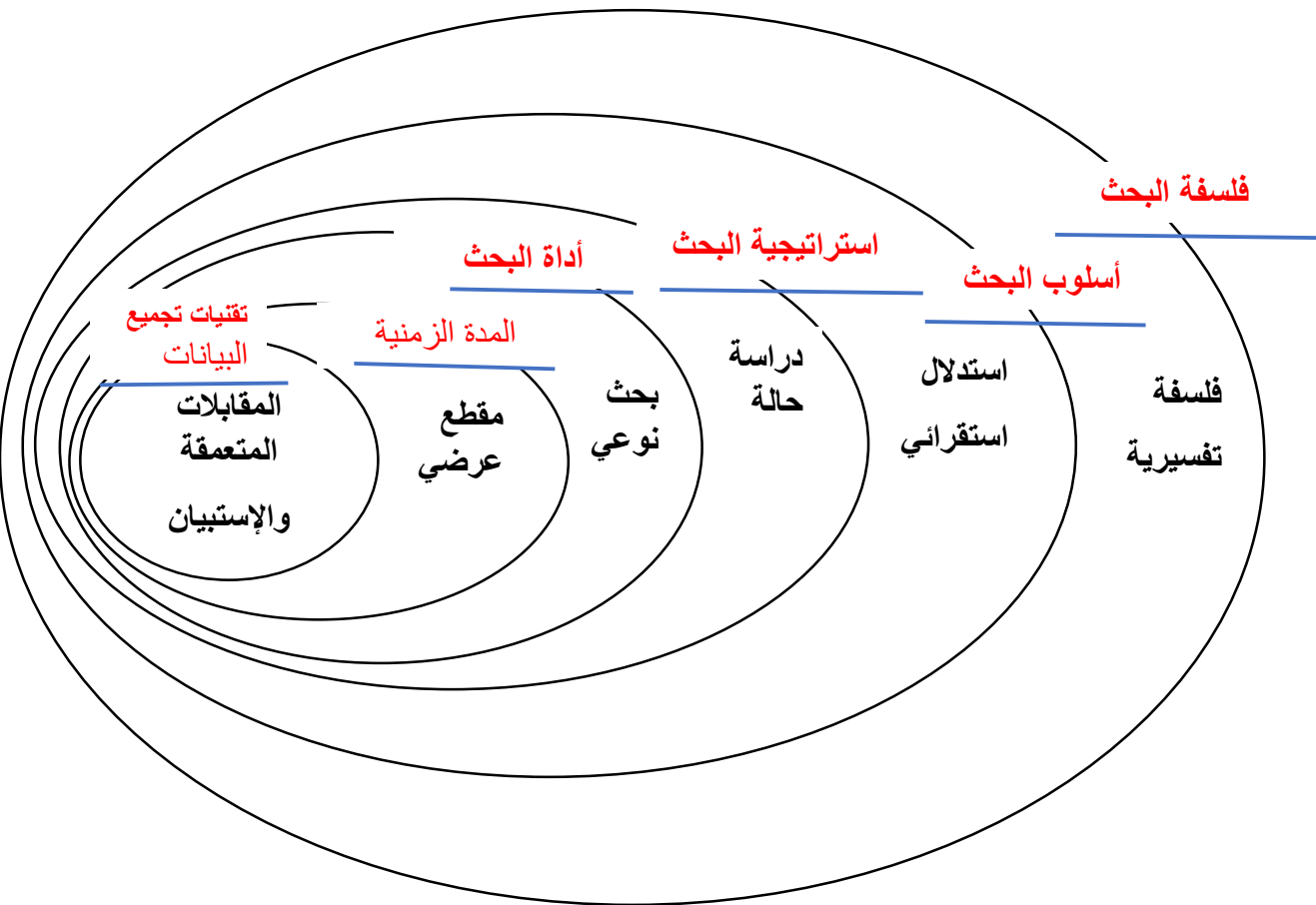
أسلوب البحث : استدلال استقرائي

إستراتيجية البحث: دراسة حالة

أداة البحث : بحث نوعي

المدة الزمنية : عرضي

تقنيات تجميع البيانات: المقابلات المتعمقة والاستبيانات



شكل 2

1.9. الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلى تحليل تأثير المشاريع الرقمية على تمكين المرأة اقتصاديا ولذلك ستكون عبر الإنترنت من خلال جمع البيانات من النساء العاملات في هذه المجالات باستخدام الاستبيانات والمقابلات كأدوات لجمع البيانات وتهدف خاصة للنساء العربيات العاملات في هذه المشاريع سواء كانت اعمال حرة ،أو تحت مظلة شركات.

ستعتمد الدراسة الميدانية على استبيان الكتروني يتم توزيعه سواء على نساء عربيات عاملات في هذا النوع من الأعمال الرقمية أو نساء مهتمات بهذا المجال بالإضافة الى مقابلات مع عدد من العاملات في هذا المجال لفهم تجاربهن بشكل أعمق .

1.10. مخطط المشروع المقترح



2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

نشهد في الآونة الأخيرة تحولات كبيرة وملحوظة في طبيعة الاقتصاد العالمي والعربي، خاصة التطورات المتعلقة في مجال التكنولوجيا والعالم الرقمي وبفضل هذا التحول برزت المشاريع الرقمية كأداة فعّالة لتحقيق التمكين الاقتصادي للفئات المختلفة في المجتمع الإناث والذكور على حد سواء، وعلى وجه الخصوص النساء. فقد أصبح هذا النوع من المشاريع بمثابة تحقيق لأحلام الكثير منهن لدخول سوق العمل، وإنشاء مشروعاتهن الخاصة أو حتى الانخراط في العمل تحت مظلة العديد من الشركات، والتغلب على العديد من الحواجز والقيود التقليدية التي كانت عائقاً أمام مشاركتهن الاقتصادية الفعّالة مثال على هذه العوائق: القيود الجغرافية أو الاجتماعية أو التكاليف المرتفعة للمشاريع التقليدية.

كما اهتمت العديد من الدراسات في السنوات الأخيرة بتحليل العلاقة بين التغييرات والتطورات الرقمية وتمكين المرأة، مسلطة الضوء على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تساعد فيها المنصات الرقمية المرأة مثل التجارة الإلكترونية، والعمل الحر، وبعض الوظائف عن بعد.

تشير دراسة (عبدالمحسن، 2023) إلى أن الاقتصاد الرقمي مكنّ وساعد النساء من العمل في مجالات متعددة مثل التسويق للأعمال اليدوية، والطبخ، والتجميل عبر الإنترنت، مما ساعد في تحسين دخولهن وتحقيق حراك اجتماعي واقتصادي.

وقد أشارت دراسة (UNCTAD, 2019)

إلى أن المشاريع الرقمية تتيح فرصاً غير مسبقة للنساء أجمع كان أثرها واضح بشكل أكبر في البلدان النامية حيث يمكن للمرأة انتاج مشروع رقمي بأقل التكاليف

كما اشارت دراسة (Bari & Sharma, 2021)

أن مشاركة النساء في الأعمال الرقمية يساعد بشكل مباشر في تحسين الدخل وزيادة الاستقلالية الاقتصادي لها وبالتالي تصبح المرأة مستقلة في المجتمع وليست تبع

أما على الصعيد العربي وهو ما يتطرق إليه بحثنا بالتحديد تناولت العديد من الدراسات أثر التمكين الاقتصادي للمرأة العربية مثل التمكين للمرأة في السعودية فقد اثر هذا التمكين على مختلف الأصعدة

كانت دراسة (السلمي وآخرون، 2023) قد ركزت على تأثير التمكين الاقتصادي للمرأة في إدارة المشاريع ، وأشارت إلى أن مستوى التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية في رؤية 2030 مرتفع وواضح جدًا.

وكان هذا التأثير إيجابي على إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة

لذلك نقول تفاوتت جميع هذه الدراسات في منهجياتها اعتمادا على اختلاف سياقاتها الجغرافية ، إلا أن أغلبها أكد على الأثر الإيجابي للتكنولوجيا الرقمية في تعزيز فرصة المرأة في تحقيق إستقلالها المالي . والمشاركة في الإنتاج الاقتصادي المستدام للبلاد

ومع ذلك، لا تزال هناك فجوات بحثية، خصوصًا في ما يتعلق بالتحديات مثل التحديات التقنية أو الاجتماعية والحدود الثقافية ، يدخل أيضا مستوى الدعم الذي تتلقاه المرأة العربية اليوم من المؤسسات والشركات ، تهدف هذه . والبنية التحتية الرقمية في بعض الدول، مما يدعو إلى المزيد من البحث في هذه المحاور المراجعة إلى تسليط الضوء على أبرز ما توصلت إليه الأدبيات والمراجع السابقة في هذا المجال، مع التركيز على العوامل المشتركة في التطوير ، والتطرق الى التحديات التي قد أوضحتها وسلطت الضوء عليها تلك الدراسات، والفجوات البحثية التي لا تزال بحاجة إلى المزيد من البحث و الاستكشاف، بما يسهم في بناء إطار معرفي يدعم هذه الدراسة الحالية

2.2. المتغير المستقل

المشاريع الرقمية:

تُعد المشاريع الرقمية أبرز ما حدث في العصر الرقمي الحديث، فهو يعتبر التحول الجوهري في عالم الأعمال

يتمثل هذا التحول من النماذج التقليدية في تنفيذ المشاريع إلى نماذج أكثر مرونة تعتمد على التكنولوجيا والبيانات. وقد ظهرت فكرة المشاريع الرقمية كمحاكاة للتغيرات السريعة في بيئات الأعمال، وأيضا كمحاولة لتكثيف العمليات الإدارية والتنفيذية مع التحول الرقمي الذي لاشك أنه بات ضرورة لا خيارًا (داهنين، 2024).

يُعرف مفهوم المشاريع الرقمية بأنها المبادرات أو الأنشطة التي تُخطط وتنفذ وتُدار باستخدام أدوات وتقنيات رقمية مثل منصات إدارة المشاريع الرقمية، البيانات الضخمة، والتقنيات الناشئة الأخرى (الفهد وآخرون، 2024).

هذا المفهوم لا يقتصر فقط على استخدام التكنولوجيا بفكرته السطحية، بل يشمل أيضًا طريقة التفكير، والحوكمة الرقمية، وتغيير البنية الثقافية التنظيمية، مما يجعل المشاريع الرقمية نموذجًا إداريًا متكاملًا.

شهدت المشاريع الرقمية تطورًا ملحوظًا وكان هذا التطور منذ بدايات الألفية الجديدة، لكنها اكتسبت إهتمامًا أكبر بعد جائحة كورونا، حين اضطرت الكثير المؤسسات إلى التحول الرقمي لإبقاء عملياتها نشطة وتجنب أكبر قدر من الخسارة.

فرض هذا التحول العالمي إعادة نظر شاملة في أساليب تنفيذ المشاريع، واعتماد حلول رقمية في كل مراحل المشروع بدءًا من التخطيط وحتى التقييم (بسر وآخرون، 2024).

وضحت دراسة لصندوق تنمية المرأة في المملكة أن العمل الحر المعتمد على العمل الرقمي ساعد على خفض البطالة بنسبة 67%، حيث تم تمويل أكثر من 80 مشروعًا خلال 6 أعوام، ما يدل على فعالية هذا التوجه في تعزيز مشاركة المرأة الاقتصادية (الرأي، 2014).

أما أبعاد المشاريع الرقمية فهي أبعاد متعددة؛ منها البُعد التكنولوجي (كفاءة الأدوات الرقمية المستخدمة)، والبُعد التنظيمي (الاستراتيجية والهيكل الإداري)، والبُعد البشري (جاهزية الكوادر وتقبل التغيير)، والبُعد الثقافي (البيئة التنظيمية ومدى انفتاحها على الرقمنة). كل هذه الأبعاد مهمة لأنها تتفاعل معًا لتحديد مدى نجاح أو فشل المشروع الرقمي (الربيع، 2024).

من ناحية نظرية، يمكن ربط المشاريع الرقمية بعدة نظريات، أبرزها نظرية الانتشار للابتكار (Diffusion of Innovation Theory) لإيفريت روجرز، والتي توضح كيف تنتشر الأفكار أو التقنيات الجديدة داخل المجتمعات أو المؤسسات.

كما أن نظرية القدرات الديناميكية (Dynamic Capabilities Theory) تعد إطاراً مناسباً لفهم كيف يمكن للمؤسسات تعديل استراتيجياتها للتكيف مع البيئة الرقمية.

وعن علاقة المشاريع الرقمية بالمتغيرات الأخرى، فقد أثبتت الدراسات أنها ترتبط إيجابياً بتحسين جودة الخدمات، وزيادة الكفاءة ورفع مستوى رضا المستفيدين (الفهد وآخرون، 2024).

كما أن نجاح المشروع الرقمي يعتمد بدرجة كبيرة على توفر البنية التحتية للأعمال الرقمية، والقيادة واللوائح الحكومية الداعمة، وثقافة التغيير.

2.3. المتغير التابع

تمكين المرأة اقتصاديا في العالم العربي:

بشكل عام يعد التمكين الاقتصادي للمرأة من أبرز القضايا التي تحظى باهتمام واضح ومستمر في العالم العربي، لا سيما في ظل التحولات البارزة وتغير الفكر الاجتماعي والإقتصادي والسياسي التي تمر بها المنطقة العربية بالأخص . بالإضافة إلى سعي الحكومات أجمع في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة، ويعتبر تمكين المرأة اقتصادياً أداة رئيسية لتحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز النمو الاقتصادي. وقد عرّفت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) التمكين الاقتصادي بأنه العملية التي تُمكن المرأة من الوصول إلى الموارد الاقتصادية والتحكم فيها، والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الاقتصادية التي تعزز من استقلاليتها (الإسكوا، 2022).

وقد تطور مفهوم التمكين الاقتصادي عبر الزمن فقد انتقل من مجرد إدماج المرأة في سوق العمل إلى نظرة شمولية أكبر يندرج فيها جوانب قانونية واجتماعية وتعليمية

وقد وضحت الدراسة (Barik, R., & Sharma, S. 2021) أنه يُطرح التمكين كعملية تعتمد على ثلاثة عناصر مترابطة: الموارد، والقدرة على اتخاذ القرار، وتحقيق الإنجازات، وهذا المفهوم السابق هو ماتحاول التوجهات الحديثة في العالم العربي الاتفاق معه،

على سبيل المثال لا الحصر توضح دراسة حنفي (2024)، التي تشير إلى سعي المملكة العربية السعودية نحو رفع مشاركة المرأة في الاقتصاد عبر إصلاحات تشريعية وتوسيع فرص العمل للمرأة السعودية التي هي جزء من العالم العربي.

أما عن أبعاد التمكين الاقتصادي للمرأة فله عدة محاور متداخلة، أبرزها البعد القانوني الذي يتمثل في سن تشريعات تحمي حقوق المرأة وتكافئ فرصها في التوظيف والأجر. وقد أبرز تقرير (البنك الدولي، 2022) أهمية الإطار القانوني في تمكين النساء اقتصادياً، موضحاً أن القيود القانونية في بعض الدول تشكل عقبة مباشرة أمام دخول النساء إلى سوق العمل وامتلاك المشاريع. وفي المقابل، فإن الدول التي تتبنى قوانين تدعم المساواة تظهر نتائج ملموسة في تحسين مؤشرات التمكين.

أبرز هذه الأبعاد والتي يتبناها البحث هي الأبعاد المجتمعية والثقافية، التي كثيرًا ما تشكّل عائقًا واضحًا للمرأة بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص .

ومثالًا على البعد الاجتماعي تشير (الإسكوا، 2022) إلى أن العبء في الرعاية الأسرية يمثل أحد أبرز التحديات التي تمنع النساء من الانخراط في العمل الرسمي.

وتؤكد (UN Women, 2020) أن هذا التحدي لا يقتصر على الدول العربية، بل يظهر حتى في بعض الدول المتقدمة، مما يدعو إلى إعادة توزيع الأدوار الاجتماعية وتوفير بنية دعم مجتمعي مثل إجازات الأمومة، والحضانات، وساعات العمل المرنة . والمواصلات ، وغيرها وهذا ما تحاول الكثير من الحكومات في العالم توفيره من أجل الاستفادة بأكبر قدر ممكن من الطاقات النسائية .

ومن الناحية النظرية، يُعد التمكين الاقتصادي من أهم الركائز في نظريات التنمية البشرية والمساواة بين الجنسين.

أما ما يخص التمكين وعلاقته باختلاف الموقع الجغرافي والمستويات المعيشية فقد وضحت دراسة (OECD, 2021) أن تعزيز التمكين الاقتصادي في مناطق مثل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كونها مناطق متأخرة ف تعزيز هذا التمكين فإنه يحتاج إلى تدخلات متعددة تشمل الإصلاحات القانونية، ودعم التعليم والتدريب، وتغيير الصور النمطية التي ينظر فيها المجتمع لعمل المرأة.

يوضح (Cornwall and Rivas, 2015) نقطة مهمة جدا وهي أن تمكين المرأة لا ينبغي أن يكون مجرد دمج اقتصادي لها، بل ينبغي أن يكون عملية تغيير اجتماعي وهيكلية جذري تؤدي إلى العدالة الاقتصادية.

ترتبط عملية التمكين الاقتصادي أيضًا بمتغيرات أخرى مثل التعليم، المهارات الرقمية، والريادة. وقد أظهرت دراسة (الزعيبي، 2024) أن التحول الرقمي أصبح أداة فعّالة في تجاوز بعض التحديات التقليدية، من خلال فتح أبواب للعمل الحر والمشاريع الرقمية التي تديرها النساء من منازلهن. ومن هذا المنطلق، أصبح بإمكان النساء في البيئات المحافظة تحقيق استقلالية اقتصادية دون الخروج من الإطار الثقافي التقليدي وهذا ما نتطرق إليه في البحث بشكل تفصيلي.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

المشاريع الرقمية وتأثيرها بتمكين المرأة العربية اقتصاديا

قد أشارت الأدبيات والمراجع الحديثة إلى وجود علاقة مترابطة وإيجابية بين المشاريع الرقمية وتمكين المرأة اقتصاديًا، حيث أسهم التحول الرقمي في فتح آفاق جديدة أمام النساء، خاصة في المجتمعات التي تفرض قيودًا اجتماعية وثقافية على عمل المرأة في القطاعات التقليدية. إذ أتاحت الأعمال الرقمية، مثل التجارة الإلكترونية والعمل الحر عن بُعد، بيئة مرنة تمكّن النساء من إنشاء مشاريعهن الخاصة وإدارتها من المنزل، مما عزز استقلاليتهم المالية وساهم في تحسين مستوى معيشتهم (الزعيبي، 2024)

وتوضح العديد من الدراسات إلى أن هذه المشاريع الرقمية تُمكن المرأة من اتخاذ قرارات اقتصادية مستقلة، وتوسّع قدرتها على المساهمة في النشاط الاقتصادي بشكل فعال. كما أنها توفر حلولًا حقيقية لتجاوز عوائق التنقل، أو القبول الاجتماعي، أو المسؤوليات الأسرية. وهذا يتوافق مع التوجهات الحديثة في دعم الاقتصاد الرقمي كرافعة لتمكين الفئات المستضعفة، وعلى رأسها النساء، في المنطقة العربية (الإسكوا، 2022)

ومع كل هذه الإيجابيات الواضحة، إلا أن الأدبيات توضح أيضا عدد من الفجوات والتحديات التي تعيق هذا التمكين الرقمي من تحقيق أثره الكامل. من أبرز هذه الفجوات وأوضحها قلة الدراسات الميدانية التي ترصد وتسلط الضوء على تجارب النساء في عالم الأعمال الرقمي على أرض الواقع، وقياس التفاوت بين انتشار الفكره في الدول المتطورة والدول النامية.

كما أن معظم الأبحاث تتجاهل التداخل بين المتغيرات مثل المستوى التعليمي، الطبقة الاجتماعية، أو العمر، ما يحد من فهم دقيق لتأثير المشاريع الرقمية عبر مختلف الشرائح (البنك الدولي، 2022)

(OECD, 2021).

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر بعض الدراسات وجود تناقضات في العلاقة بين التمكين الرقمي بشكل عام وتمكين المرأة؛ حيث أن بعض النساء اللاتي قد بدأت مشاريع رقمية لم يتخلصن من الشعور بعبء يتمثل في العمل التجاري المنزلي إلى جانب الأدوار الأسرية التقليدية دون وجود دعم كافي مثل أو السياسات المرنة في العمل. هذا ما تؤكد بعض التقارير التي طالبت بإعادة توزيع الأدوار المجتمعية وإعادة تصميم السياسات الاجتماعية لتواكب التغيرات الرقمية.

لذلك يمكن القول أن العلاقة بين المشاريع الرقمية وتمكين المرأة الاقتصادي علاقة واعدة وإيجابية لكنها متعلقة بعدة عوامل داعمة بدونها تفشل هذه العلاقة ، من أهمها تطوير المهارات الرقمية النسائية ودعمها، إصلاح اللوائح القانونية، وتوفير بيئة اجتماعية تشجع على المشاركة النسائية في الاقتصاد الرقمي. كما أن الكثير من الأدبيات تسلط الضوء على أهمية وجود تدخلات حكومية ومجتمعية تضمن استفادة النساء من هذا التحول، مع العمل على تقليص الفجوة الرقمية بين الجنسين.

2.5. الخاتمة

أظهرت مراجعة الأدبيات السابقة أن المشاريع الرقمية أصبحت أداة فعالة ومؤثرة في دعم التمكين الاقتصادي للمرأة وليس فقط توجه تقني ، خاصة في المجتمعات التي تواجه فيها النساء تحديات تتعلق بالثقافة أو القيود الاجتماعية. هذه المشاريع لم تعد مجرد نشاطات تقنية سطحية بل تحولت إلى وقوة اقتصادية لا يستهان بها وفرص جديدة وحقيقية تُمكن النساء من دخول سوق العمل سواء لإملاك مشاريعهن الخاصة، أو التطوير والعمل تحت مظلات الشركات مما يساعد في المساهمة الفاعلة في الاقتصاد المحلي او حتى العالمي من خلال أدوات مرنة تتجاوز القيود التقليدية مثل الوقت والمكان.

ومع ذلك، فإن هذا التحول يحمل الكثير من التحديات التي تم ذكرها في الأدبيات السابقة، فقد برزت في الأدبيات فجوات واضحة، مثل ضعف السياسات الداعمة، وقلة الدراسات الميدانية التي ترصد تجارب النساء بشكل واقعي، بالإضافة إلى وجود تفاوت واضح في الاستفادة من هذه المشاريع بسبب عوامل مثل التعليم، المهارات الرقمية، والموقع الجغرافي، السياسات اللوائح الحكومية . كما أن هناك تناقضات تشير إلى أن بعض النساء قد يواجهن أعباء مزدوجة نتيجة الجمع بين العمل الرقمي والمهام الأسرية دون وجود دعم كافٍ.

الاستخلاص هذه المراجعة هو أن العلاقة بين المشاريع الرقمية وتمكين المرأة علاقة واعدة وناجحة لكن إذا تحققت العوامل الداعمة لها، كان من أبرزها البنية التحتية التقنية، والتعليم، دعم وتدريب المهارات النسائية ، ووجود قوانين تعزز وتعين من مشاركة النساء كما ذكرنا سابقاً. هذا يوضح لنا أن الأثر الإيجابي للمشاريع الرقمية يتطلب رؤية شاملة وتدخلات متعددة المستويات والأطراف ، تشمل السياسات العام، والتشريعات، والتوعية المجتمعية والثقافية وليس فقط التعزيز من قبل الطرف التابع وهي المرأة.

لذلك نستطيع القول هذه الدراسة تسهم في تسليط الضوء على جانب مهم من التحول الرقمي في العالم العربي، وتفتح المجال لبحوث مستقبلية تستكشف الأثر الفعلي للمشاريع الرقمية من منظور النوع الاجتماعي، خصوصاً في البيئات التي لا تزال فيها مشاركة المرأة محدودة. كما تؤكد أهمية أن يكون التمكين الاقتصادي مبنياً على عدالة رقمية وشمول اجتماعي، لضمان استفادة أوسع وأكثر استدامة للنساء في مختلف الفئات.

قائمة المراجع :

قائمة المراجع العربية:

- الإسكوا. (2022). التمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية: مبادئ توجيهية للنهوض بسياسات الرعاية. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا).
- البنك الدولي. (2025). تمكين النساء من خلال الوظائف في الاقتصاد الرقمي. البنك الدولي.
- الربيع، ع. ص. س. (2024). أثر التحول الرقمي في إدارة المشاريع: الدور الوسيط للتجديد الاستراتيجي في الشركات الإنشائية الأردنية. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- الزعبي، هـ. (2024). التمكين الاقتصادي للمرأة العربية دراسة تحليلية. المجلة العلمية البحثية بن عسكر، م. ب. ع. (2014).
- السلمي، رزان سليمان؛ سلامة، ندى أحمد محمد؛ البريدي، تماضر عبد العزيز. (2023). أثر التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية في إدارة المشاريع بالقطاعات الحكومية والخاص في ضوء رؤية 2030. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، العدد 47
- الفهد، ح. م.، بغدادي، آ. ز.، شعراوي، ت. م. ج.، وأبو السعود، إ. ج. ن. (2024). التحول الرقمي وأثره على إدارة مشاريع التخرج في إطار رؤية المملكة 2030. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 6(67).
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). (2020). دفع المرأة إلى ريادة الأعمال في المنطقة العربية: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأمم المتحدة.
- بسر، ر. أ.، الحنبصي، م. و.، محمد، ا. ع.، وجراد، ف. ع. (2024). أثر إدارة الجودة الشاملة على المشاريع الرقمية في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للبحوث العلمية 3(8).
- بن عسكر، م. ب. ع. (2014). عمل المرأة عن بعد من وجهة نظر الطالبات الجامعيات السعوديات: دراسة اجتماعية عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد 89-109، 2(2) *Revue de Gestion et d'Économie*. على الرحمن بالرياض
- حنفي، خ. ه. (2024). التمكين الاقتصادي للمرأة وأثره على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاجتماعية، 13(2)، 115-139

- داهنين، ب. ع. (2024). أثر القدرات الرقمية في نجاح التحول الرقمي بالمشاريع الريادية. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، 25(4)، 613-646.
- عبد المحسن، سارة يحيى. (2023). فرص التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في سوق العمل الرقمي. مجلة هرمس، المجلد 12، العدد 1، الصفحات 9-44.

قائمة المراجع الأجنبية:

- Barik, R., & Sharma, S. (2021). *Digital Entrepreneurship and Women Empowerment: A Review*. *International Journal of Management Studies*, 8(1), 45–58.
- Cornwall, A., & Rivas, A. M. (2015). *From 'gender equality and women's empowerment' to global justice: Reclaiming a transformative agenda for gender and development*. *Third World Quarterly*, 36(2), 396–415.
- OECD. (2021). *Women's Economic Empowerment in the MENA Region: The Impact of Legal Frameworks*. Organisation for Economic Co-operation and Development.
- UNCTAD. (2019). *Digital Economy Report: Value Creation and Capture – Implications for Developing Countries*. United Nations Conference on Trade and Development.
- World Bank. (2022). *Women, Business and the Law 2022*. The World Bank.